

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

اذا ثبت ان يقال له هل ثبت عندك بالطريق المقبول في نقل الاخبار انه قال هذه الكلمة بعينها وانه قصد
بها معناها المتعارف والاول لا سبيل اليه لهدم سنده يعتمد عليه في مثل ذلك ولا عبرة باستقفا
الآن اذ علي تقدير ثبوت اصل الكتاب عنه فلا بد من ثبوت كل كلمة كلمة لاحتمال ان يدس في الكتاب
ما ليس من كلامه من عدوا ووليد والثاني وهو انه قصد بهذه الكلمة كذا السبيل اليه ايضا ومن
ارجاه كفر لانه من امور قلب التي لا يطلع عليها الا الله وقد سال بعض الاكابر العلماء بعض الصوفية
في عورة ما حكى علي ان اصطلاح علي هذه الالفاظ التي يستشنع ظاهرها فقال غيره علي طريقا
هذا ان يدعيه من لا يحسنه ويدخل فيه من ليس من اهله والمقصود بالنظر في كتب ابن العربي
اذا قرأها لم ينصح نفسه ولا غيره بل ضر نفسه وضر المسلمين **القول الثاني** ان كان من
القاصرين في علوم الشريعة والعلوم الظاهرة فانه يفضل ويضل وعلي تقدير ان يكون المقري للمل
عارفا فليس من طريقة القوم اقرء المريد من كتب الصوفية ولا يؤخذ هذا العلم من الكتب
وما احسن قول بعض العلماء وقد سألته ان يقرأ عليه تائيد ابن الفارض فقال له دع عنك هذا
من جامع جوع القوم وسهر سهرهم رأيت ما راوا والواجب علي الساب المستغني عنه التوبة والا
والخضوع لله والاناية اليه حذر ان يكون اذني وليا لله فيؤذنه الله بحرب وان امتنع من ذلك
ومهم فتكفيه عقوبة الله عن عقوبة المخلوقين وماذا عسى ان يصنع فيه الخالم او غيره هذا هو
في ذلك والله اعلم انتهى وقد رايت صورة فتوى شيخ الاسلام ملك المحدثين شيخ مشايخنا شافيا
الملك والدين احمد بن محمد العسقلاني نعمنا الله بعلومه ومددته الرباني ما تقول يا سيدي للشيخ
محيي الدين بن العربي في قضية فرعون وايمانه الذي اشار اليه في الفصوص وغيره فاجاب الشيخ
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم احفظ لساني من الافتراء والزلل وجناني من الخفاء والخلل بحرمه
بنيك محمد عليه السلام فاذا كان ذلك الفعل من القدر عند الله وقوعه في هذا الخلل سلب الله
هذا العبد عقله ولم يعطه الاعتبار واعما حتى يظهر ذلك الفعل في محله فاذا ظهر بكم هذا الجبر
الباطن رة الله تعالي عقله عند موته واعتبر واستغفر ربه وقر راعا واناب وهذا معنى قوله
صلي الله عليه وسلم ان الله تعالي اذا اراد انفاذ قضائه وقدره سلب عن ذمى العقول عقول
حتى اذا مضى قدرة فهم ردها عليهم ليعتبروا اما في حضرة الشيخ تقول هو جرم موجع لاس
له ولا يسمع لموجه غطي بل كلامه بكر صهبا في لجة عميا الحامي الذي لانعت يضبطه
ولا مقام يعينه من قال ان له نعمتا فليس له علم به عنده مبد وملكونه وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى والذي اعتقده في الشيخ ما قاله العلماء
في قنا ويهم كالشيخ محمد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس والبصاوي وغيرهما في حق
الذي اعتقده وادب الله به ان الشيخ محيي الدين بن عربي امام اهل الطريقة علمه وسأله في
اهل الطريقة عملا وعلما وشيخ مشايخ اهل الحقيقة ذوقا وفهما قال صاحب القاموس هو
فسر القرآن العظيم في نيف وسبعين مجلد اذ بلغ قوله جل وعلما وعلما من لدنا علما
ثم استأثر الله بقبض روحه عند هذه الكلمة الشريفة وهذا اعظم برهان وانم دليل وبسبب
واقوي حجة علي انه كامل موحد ولا ينكركه الا جاهل او جاهلدهانك وما علي اذا ما قلت بعينه
دع الجهول يظن العدل عد وانا والله والله العظيم ومن اقامه حجة لله برهاننا كل الذي قلت بعض مناقبه

الاحاديث القدسية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم والبر الكريم والصلوة والسلام
الاتقان الاكلان علي سيد ولد عدنان وعليه واصحابه جملة علومه وعليه التابعتين واتباعهم
الي يوم الدين **وبعد** فقد سنخ في خاطر المفتقر الي رحمة ربه البارسي علي بن سلطان محمد
ان اجمع من الاحاديث القدسية والحكايا الانسية اربعين حديثا برواية صدر الرواة وبدر
الثقات عليه افضل الصلوات والجل التحيات عن الله تبارك وتعالى نارة بواسطه جبريل
عليه السلام وتارة بالوحي والالهام والمنام مفوضا اليه التعبير باي عبارة شاء من انواع الكلام
ومن تغاير القرآن المجيد والفرقان المجيد بان نزوله لا يكون الا بواسطة الروح الامين ويكون
مقيد باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ علي وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا في كل طبقة
وعصر وعين ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بها شهيرة منها عدم الصلوة بقراءة الاقار
القدسية ومنها عدم حرمة لمسها وقراءتها المجنب والحايض والنفساء ومنها عدم كفرها
ومنها عدم تعلق الايمان بها رجاء ان اكون في الدنيا داخل تحت شرطية من حفظ علي امتي
اربعين حديثا من السنة وفي الاخرى انسلك في جزاء كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة
الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله
قسمت الصلوة بيني وبين عبدتي نصفين ولعبدتي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدتي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثني علي عبدتي فاذا قال
مالك يوم الدين قال محمدني عبدتي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدتي ولعبدتي ما سال رواه احمد واصحاب السنن ما عدا البخاري **الحديث الثاني** عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالي كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقول له ان يعيدني كابد ابي وليس
اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقول له اخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي
لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد رواه البخاري **الحديث الثالث** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالي يوزيني ابن آدم يسب الدهر وانا الذي
بيدي الامم قلب الليل والنهار متفق عليه **الحديث الرابع** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله تعالي يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدتي فلانا مرضت فلم تعدنا اما علمت انك
لوعدته لو جدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين
قال اما علمت انك لو اطعمته لو جدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف
استقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدتي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لو جدت ذلك
عندي رواه مسلم **الحديث الخامس** عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول قال الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت عبدتي بحبيبتيه ثم صبر عرضته منها الجنة تريد عينه
رواه احمد والبخاري **الحديث السادس** عن شداد بن اوس سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم

الفرق بين الحديث
القدسي والقرآن
العظيم

انه استطعمك عبدتي فلان
فلم تطعه اما علمت

يقول الله عز وجل يقول اذا انا ابتليت عبد من عبادي مؤمنا نجدا علي ما ابتليتة فانه يقوم من مضجعه
ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا قديت عبدي وابتليتة فاجروا له ما
كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد **الحديث السابع** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول
صلي الله عليه وسلم عاد مرضا فقال اشرفان الله تعالى يقول هي ناري اسقطها علي عبدي
المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيمة رواه احمد وابن ماجه والبيهقي في شعب اليمان
الحديث الثامن عن انس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول
وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفى كل خطيئة في عمقه بسقم في
بدنه واقتار في رزقه رواه رزين **الحديث التاسع** عن واثله ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء رواه الطبراني والحاكم بسند صحيح
الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر رواه احمد
والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه **الحديث الحادي عشر** عن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر علي بلائي فليليس
رثا سواي رواه الطبراني بسند ضعيف **الحديث الثاني عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي
به رواه البخاري **الحديث الثالث عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبها له حسنة فان كان وجد عشر حسنة
الي سبعة منهن واذ هم بسيئة ولم يعملها كتبها عليه فان عملها كتبها سيئة واحدة رواه
البخاري ومسلم والترمذي **الحديث الرابع عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا احب عبدي لقايني احببت لقاءه واذ كره لقايني كرهت
لقائه رواه مالك والبخاري والنسائي **الحديث الخامس عشر** عن ابي ذر رضي الله عنه عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم علي نفسي وجعلته بينكم
وبيكم فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الامن هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم حايح الا
من اطعمته فاستطهوني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الامن اسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تحطون بالدليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن
تبلغوا ضرتي فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسلكم
كانوا علي القبي قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسلكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندني الا كما
ينقص الخيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيتكم اياها فمن وجد خيرا
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم **الحديث السادس عشر** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغفر للشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه مسلم **الحديث السابع عشر** عن ابي هريرة رضي
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله عز وجل انفق انفق عليك رواه احمد و**الحديث الثامن عشر**

كانوا علي قلوب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك
من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم وآخركم وانسلكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسألوني فاعطيت كل انسان
مسألته ما نقص ذلك مما عندني
الا كما ينقص الخيط اذا دخل
البحر يا عبادي انما هي اعمالكم
احصيتها لكم ثم اوفيتكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه رواه مسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى سبقت رجعتي غضبي
رواه مسلم **الحديث التاسع عشر** عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله
تعالى اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتاني
مشيا اتيت هرولة رواه البخاري **الحديث العشرون** عن عبد الرحمن بن عوف عن رسول الله صلي
عليه وسلم قال الله تعالى انا الرحمن اناخذت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته رواه احمد والبخاري في الادب وابوداود والترمذي والحاكم
الحادي والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله
تعالى الكبرياء رداي والعظمة انزاري فمن نازعني واحدا منها قدمته في النار رواه احمد وداود
وابن ماجه **الحديث الثاني والعشرون** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطورا رواه احمد والترمذي وابن حبان **الثالث والعشرون** عن معاذ
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغيبهم
النبيون والشهداء رواه الترمذي **الرابع والعشرون** عن ابي امامة عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال الله تعالى احب ما تعبدني به عبدي الي النصح الي رواه احمد بسند حسن **الخامس والعشرون**
عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى وجبت للمتقين
في والمهتج المسكين في والمتباذلين في المتناورين في رواه احمد بسند صحيح والطبراني والحاكم
والبيهقي في شعب اليمان **السادس والعشرون** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال الله تعالى ايا عبد من عبادي يخرج مجاهدا في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمننت له
ان ارجعه ان رجعت بما اصاب من اجر وغنيمة وان قبضته ان اغفر له وارحمه وادخله الجنة
رواه احمد بسند صحيح والنسائي **السابع والعشرون** عن ابي قتادة رضي الله عنه عن رسول
صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى افترضت علي امتك خمس صلوات وعهدت عند عهدي
انه من حافظ عليهن ادخلته الجنة ولم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي رواه ابن ماجه
حسن **الثامن والعشرون** عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
تعالى لهيبي يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون جدوا وشكروا وان اصابهم
ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا علم ولا علم قال يارب كيف يكون لهم ولا علم ولا علم قال اعطيهم
من علمي وعلمي رواه احمد والطبراني بسند صحيح والحاكم والبيهقي في شعب اليمان **التاسع
والعشرون** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى من
علم اني ذو قدرة علي مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا رواه الطبراني
بسند صحيح والحاكم **الثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
تعالى اذا ابتليت عبد من المؤمنين فلم يشكني الرجوع اطلقته من اسارى ثم ابد لله لهما خيرا من
ودما خيرا من دمه ثم يستأنف الرجل رواه الحاكم بسند صحيح والبيهقي في شعب اليمان **الحادي والثلاثون**
عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتني وشكوتني
غفرت لك علي ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك
ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا اتيتك بقربا بها

مغزاة رواة الترمذي بسند صحيح **الثاني والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم لو ان عبادي اهل اعونني لاسقيتهم المطر بالليل ولا طلعت الشمس عليهم بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد رواة احمد بسند صحيح **الثالث والثلاثون** عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم انما اهل ان اتقى في اهل معي اله فن اتقى ان يجعل معي الصافانا اهل ان اغفر له رواة احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم **الرابع والثلاثون** عن ابي ابي رداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اؤكد اخره رواة الترمذي بسند صحيح **الخامس والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي الملاء صدرك عني واسد فمرك وان لم تفعل ملات يديك شظلا ولم اسد فمرك رواة احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم **السادس والثلاثون** عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول ان عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته يمضي عليه خمسة اعوام لا يفد اليي محروم رواة ابو يعلى في مسنده وابن جابر بسند صحيح **السابع والثلاثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه رواة احمد وابن ماجه والحاكم بسند صحيح **الثامن والثلاثون** عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون ليك ربنا وسعدك فيقول رضيم فيقولون وما لنا لا نرضي وهذا عطيتنا ما لم تعط احدنا من خلقك فيقول الاعطيتكم افضل من ذلك فيقولون يا رب وامي شريع اخصل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا استخط عليكم بعد ابد رواة احمد والشميان والترمذي **التاسع والثلاثون** عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهوت اهل النار عذابا لو ان كعما في الارض من شيء كنت تفندي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهوت من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك رواة البخاري ومسلم **الحديث الاربعون** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون في جلالي اليوم اظلم في ظلي يوم لا اظلم الا نضلي وسلم علي نبيه المصطفى ورسوله المجتبي وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلي آل كل واصحابهم واتباعهم اجمعين والحمد لله رب العالمين **الملح شرح نعت الموضع** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المبدع الحكيم والقلوة والتسليم علي نبيه الكريم وعلي آل وصحبه المستحقين غاية التعظيم ونهاية التكريم **وبعد** فهذا ملح لتبيين مشكلات ملو ستمتة بالنعت الموضع بالمجنس المسبح صدرت عن صدر المفتقر الي بر ربه الباردي علي بن سلطان محمد القاري غفر ذنوبها واستر عيوبها علي وجه الايجاز وطريق الاقناع الذي كان يكون من باب الاعجاز وذلك ببركة صاحب العجرات الجامع لاناوع خوارق العادات التي اجتمعت لاحد قبله من السادات **اللهم صل وسلم علي نورك** بالضم **الاعلي** بالمهمله و**نورك** بالفتح **الاعلي** بالحجة وحسن الترتيب في ضمن التركيب مما لا يخفى لان نوره سبق ظهوره حديث اول خلق الله

نوري وهو الملايم بكونه اعلي ولما النور فعناء الزهر فينا سب ان يكون مبداء الظهور والورود في اغصان شجرة الوجود في عالم الحس ومقام الانس ولا مزية حينئذ انه يكون اعلي لرتبة الجمع بين الروح والجسد الذي به يصل السالك الي مقام جمع الجمع المانع من ان يجزه الواحد عن الاخره الكثرة عن الوحدة مع ان الخلق في نظر اهل الحق كالماء في الهواء والسراب في الصحراء والزيد علي وجه الماء كما يشير اليه قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ويدل عليه قوله ربه اصد قاطلة قاتها الشاعر كلبه لبيد الاكل شيء ما خلا الله باطل واما ان تذهب الي مذهب الصلاه في المروية الشهورية وتتوهم العينية من المنزلة المعية فانها طريقة رديئة كغربة خارجه حقيقة فطرية ومخالفة لقول الطوائف الاسلامية من ان حقايق الاشياء ثابتة كما في الكتب الكلامية ولان من الموجودات ما هو واجب وجوده ومنها ممكن شهوره ومنها مستعور و**سيد العالمين** ابي خير بن آدم وما ظهر علي وجه العالم فقد ورد انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لواي اقوم عن بين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري **وسنة العالمين** ابي مستند العلماء والاولياء والاصفياء وسائر الاتقياء وبيان الترتيب بين الفقيرين لا يفترق الي الا انشاء **روح العباد** لانهم خلقوا من انوار روحه وانا رفته لانه يجمعهم بالتوحيد وانواع العلوم في مقام التعريف كما يشير اليه قوله **وروح العباد** بفتح الواو ابي وسبب راحة الزها والعباد في سائر البلاد السالكين لطريق المعاد باعانة التقوي التي هي خير الزاد كما يشير اليه قوله سبحانه واما ان كان من المعربين فروح وريحان وجنة نعم بل كما قال بعض العارفين في قوله تعالى ولئن خاف مقام ربه جنان جنة معجزة في الدنيا بالبراقبة مع المولى وجنة مؤجلة في العقبي بالمشاهدة في المقام الاولي وهو الزيادة للذين احسنوا الحسب **مريد كل مريد** ابي الذي له الارادة في جميع مقامات الزيادة الحاصلة لارباب السعادة واصحاب السيادة **ومريد كل مريد** عكس تلك القضية فهو سبب الزيادة لاهل الارادة كما يشير اليه قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله فحبه الله سبحانه العبد في هذا المقام ناشئة علي قدر متابعتة له عليه السلام فهو المريد والوارد من بين العباد **خير الاخبار** بالخاء المعجمة والياء التثنية فيها ابي افضل الانبياء والاصفياء **وحيو الاخبار** بالمهمله والوحدة فيها ابي علم الصلوة وافضل الفضلاء واجل الاولياء ويمكن ان يقرأ خير الاخبار ابي افضل العلماء وحيو الاخبار ابي علم الاتقياء من الانبياء والاولياء **من عظم** بفتح وضم **خلقه** بالفتح ابي شرف ولحم عند وجوده وحسن شماليه حال شهوره **وعظم** بصيغة المجهول من التعظيم **خلقه** بالضم ابي عظم الله خلقه الكريم حيث مدحه بقوله وانك اعلي خلق عظيم وقدم الخلق علي الخلق حيث قيامه به وظهوره بسببه **عين كل عبيد** ابي نور عيون العباد وسرور فؤاد العباد **وعين كل عبيد** بالضم المعجزة ابي غبار عيون الاغيار من اهل العناد وجمابهم عن الوصول الي انوار الاسرار الموصلة الي المراكب **لابي علي** سينا واثاله من الحكماء **مظلم تجليات الجنان العبدية** ابي محمد ظهور التجليات الواردة علي القلوب المختصة بالاضافة العبدية المشير اليها قوله تعالى سبحانه الذي اسرى

بعيد فله هذه النسبة اصالة وغيرة علي وجه التسمية الناشئة عن المتابعة للسنة
 السنوية الدال عليها قوله يا عباد حيث جاء في الآيات القرآنية ومنها قوله يا عبادي لا خوف عليكم
 اليوم ولا انتم تخزفون **ومظهر تقيات الجن العنصرية** اي الذي اظهر تزييفا الجن من الذات والمشتبه
 التي من عند الله وفضلته وكرمه لاعلي قدر كسب العبد من علمه وعمله كما يشير اليه قوله سبحانه
 وفيها ما تشتهي الانفس وتلك الاعين وهم فيها خالدون ويدل عليه قوله عليه السلام في الحديث
 القدسي واللام الانسي اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
 علي قلب بشر **اقروا ان شئتم** فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين كما كانوا يعملون **عقد**
الاسرار بكسر العين وفتح الحزرة اي واسطة سلسلة الاسرار الالهية والانوار البهية
 المضية **وعقد الاسرار** بعكس الضبط السابق اي وربطة ربط مقام الاخفاء فيما لم يرد
 له من الانباء فان صدور الاخبار قبور الاسرار **وعيد كل تقي** اي ومبشر كل طاهر من
 الذنوب او تائب من العيوب كما قال تعالي الامن تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوكل بك الله
 سيئاتهم حسنات وورد التائب من الذنب كمن لا ذنب له **واحد من** بصيغة الفاعل اي الذي
 هو في مقام الحمادية اكثر واما **واحد من** بصيغة المفعول وهو الذي في مقام المحورية
 الكبر واسعد ولا تكرر ايضا في احد لانه في الاول بمعنى الفاعل وفي الثاني بمعنى المفعول
 كما هو مقرر عند النحويين من ارباب العقول وقد منا النسبة الفاعلية لظهور التثنية السببية
 القابلية ولا يبعد ان تعكس القضية نظرا الي سبق الحالة المحورية التي يدل عليها التثنية
 المحورية كما يشير اليه قوله سبحانه ينجيهم ويحبونه وابلغ منها المنزلة المطلوبة المستغنى
 من قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وفي الجملة هو صاحب المقام المحمود
 واللواء الممدود فحمد الله سبحانه بما حمد لم يجردها السابقون واللاحقون ويجريه علي
 ذلك الاولون والاخرون **خاتم المخلصين** بفتح التاء واللام اي طابع الانبياء والمرسلين
 واتباعهم من الاولياء المتقدمين فانه كان عليهم آثار انوار لا يمحى واما رات اسرارهم
وخاتم المخلصين بكسرها وفيه ايماء الي قوله تعالي وخاتم النبيين وهم الذين اخلصوا اعمالهم
 اعمالهم الله واحوالهم ابتغاء لرضاء وقد قورح بالوجهين ايضا في قوله الله من عبادنا المخلصين
 والفتح اليلع عند العارفين حيث اخلصهم الله عما سواهم حتى من مراعاة اعمالهم ومراعاة احوالهم
 حيث عزقوا في بحر التوحيد واستغرفوا في لجة التفريد ووصلوا الي مقام الفناء ووصلوا
 بحال المقام وانتقلوا من الصحو الي المحور عند مشاهدة اللقاء من قنا الله سبحانه من اراق
 الاولياء واخلاق الاصفياء **من صلواتك** بالفتح **اجلها** بالجمع اي اظهرها وانورها واكثرها
ومن صلواتك بكسرها **اجلها** بالجملة اي من انواع عطيتك واصناف هديتك الذاهبا واهورها
 والظرفان متعلقا بقوله صل وسلم علي طريق التنازع او سبيل التنازع ولا يخفى حسن
 تلاحق تعلق المطلع بالخلص والمقطع تمت الرسايل يوم الاثنين التاسع والعشرين
 من شهر شعبان المعظم من شهر سنة بعد الالف علي يد اقرع عباد الله الرحمن عبد الرحمن
 ابن محمد بن ابراهيم الشهير بعطاء الواعظ بالحرم الشريف ورضي الله عنه وصلى الله علي سيدنا محمد وعلي
 وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا

اي مخوف كل تقي الزيد
 تقواه في طاعة مولاه
 كما يشير اليه قوله سبحانه
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا
 الله حق تقاته وكونوا
 راعيا لصلواته ولا يصعب
 ولا يسهل **وعيد كل تقي**



بلغ مقابلة
 على اصل
 مؤلفه



١١٧
 و

نَهْأَلَه ٱلْمَفْطُورَه